



نشرت وزارة الدفاع الروسية تسجيلاً مصوراً لمقاتلة "سو-57" أثناء اختبار قدراتها في الأجواء السورية.

وقالت الوزارة في بيان مرفق مع التسجيل، أمس الاثنين، إن طاقم "سو-57" التي تعد من الجيل الخامس للمقاتلات، أجرى أكثر من 10 طلعات في سوريا، وأوضحت أنه تمت تجربة مميزات جوية فنية ومنظومة ذكية ومعلوماتية وأنظمة متن الطائرة في ظروف درجات حرارة عالية، مشيرةً إلى أن سوخوي 57 مخصصة لتدمير جميع الأنواع من أهداف جوية وبرية وبحرية

ولم يذكر البيان المنطقة التي حلقت فيها مقاتلتان من طراز سو-57 في سوريا ، ظهرتا في المشاهد، وموعد الاختبار.

وتوصف المقاتلة التي تنتجها شركة سوخوي الروسية، بـ"الشبح" بسبب قدرتها على التخفي، ومازالت المقاتلة متعددة المهام قيد الاختبار، حيث جرى إنتاج 6 طائرات منها في المرحلة الأولى، وأجريت أول طلعة تدريبية للمقاتلة في عام 2010.

ويأتي اختبار المقاتلة الجديدة في سياق خطة للترويج للأسلحة الروسية عبر اختبارها، إذ إن نجاح المقاتلة سيزيد سعرها والطلب عليها عالمياً، وفقاً لما ذكره محللون.

وكانت مجلة ناشيونال إنترست الأميركية قد أكدت في تقرير نشرته -الأسبوع الماضي- أن التدخل الروسي في سوريا ساعد روسيا على تطوير أدواتها بشكل كبير، ونقلت المجلة عن الخبير في مركز التحليل البحري مايكل كوفمان قوله: "إن

الجيش الروسي اكتسب خبرة قيمة في سوريا، وإن الصراع السوري كـ"الحرب السعيدة" والنعمة بالنسبة للجيش الروسي، لأن تلك الحرب منحتة خبرة وابتكارات كبيرة".

وبحسب "كوفمان" فقد استخدمت نحو ثلثي وسائل الطيران التكتيكية، الموجودة لديها على الأراضي السورية، كما أن جميع العسكريين الروس، ابتداءً من الجنود العاديين وانتهاءً بكبار الضباط، حصلوا على معرفة قيمة عن الأساليب الحديثة في العمليات القتالية وطوروا أفكاراً جديدة يمكن استخدامها في حالة النزاعات المسلحة الجديدة.

المصادر: